

الموقف

مَجَلَّةُ تَرَاتِيَّةٍ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ



الموقف

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠ من النشأة العامة

العدد ١٠٠ من النشأة العامة

العدد ١٠٠ من النشأة العامة

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأكرجي

هيئة التحرير

مدير التحرير

احمد عبد زيدان

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

الهيئة الاستشارية

أ. د. خديجة الحديشي

أ. د. كمال مظهر

أ. د. فائز طه عمر

أ. د. داود سلوم

أ. د. مالك المطلبي

الاستاذ حسن عزيبي

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان لطيف

عنواير المراسله

دار الشؤون الثقافية العامة -

الاعظمية -

ص. ب. ١٠٢٢ بغداد

جمهورية العراق

هاتف : ٤٣٦٠٤٤

فلكس : ٤٤٨٧٦٠

الاسعار

العراق : ٥٠٠ دينار - الأردن : ديناران

الإمارات : ٢٠ درهماً - اليمن : ٢٠ ريالاً

مصر : ٢ جنيهات - ليبيا : ٢ دينارين

الجزائر : ٦٠ ديناراً - تونس : ديناران

المغرب : ٢٠ درهماً

المشاركة السنوية

دولاراً في الاقطار العربية

في دول العالم الاخرى

٨٠ دولاراً

المختارة

يوم احتفرت اللغة الطويلة..... د. محمد حسين الأعرجي ٣

المحتوى والدراسات

مجالس وقاعات الاستقبال في العصور الإسلامية

حلى نهاية القرن الثاني الهجري..... د. عبد العزيز حميد ٥

١٦

الخلافة العباسية وموقفها من أطامع البيزنطية

نظرة في الدوافع والأسباب..... د. صباح إبراهيم الشبلي ١٧

٦١

لنوع بينات ثم الشعر في العصر الأموي

حقيقة أم وهم..... أ.د. قصي سالم علوان ٢٢-

٣٣

توثيق الكلمات الخضرية المنقولة الى

اللغات الأوربية..... ناجية مراني ٣٤-

٤٢

البيئة وعلاقتها بالفنون الأدبية في

وسط وجنوب العراق..... معلى عناد غزوان ٤٣-

٦.

المختارة

ديوان أبي الفتح البستي - النسخة الكاملة -

القسم الثاني..... تحقيق شاكرا العاشور ٨٦-

١١٣

شخصية

الدكتور محمد جبار الطعير بين التحقيق

والدراس النوعي..... د. سامي علي جبار ١٣٤-

المختارة

كشاف الطب العربي في أطراجه الحديثة..... مكيه صادق ١٤٤-

المختارة

قصيدة " فلاح عمورية " لأبي تمام

قراءة أخرى في بنائها الفني..... د. سعيد حسن العنكي ١٥٢-

المختارة

شعر أبي الفرج الأصبهاني

٢٨٤ - ٣٥٦ هـ

صنعة

عبد العزيز إبراهيم

قدراً لم يغسل له ثوباً منذ فصله إلى أن قطعه. وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه، ويتقشرون هجاءه ويصرون في مجالسته ومعاشرته ومواكلته ومشاربته على كل صعب من أمره، لأنه كان وسخاً في نفسه، ثم في ثوبه ونعله، حتى إنه لم ينزع دراعة إلا بعد إبلاتها وتقطيعها، ولا يعرف لشيء من ثيابه غسلاً، ولا يطلب منه في مدة بقائه عوضاً))

ويذكر ابن الصابن مثلاً على سلوك أبي الفرج في مواكلة الآخرين فيقول^(١): (إن أبا الفرج كان جالساً في بعض الأيام على مائدة أبي محمد المهلب فثمنت سكباجة - لحم يطبخ بخل - ولقفت من أبي الفرج سعة فبدرت من فمه قطعة من يلغم فسقطت وسط الغضارة - القصعة الكبيرة - فتقدم أبو محمد برفعها وقال: هاتوا من هذا اللون في غير الصحفة، ولم يكن في وجهه تكبر ولا استكبراد ولا داخل أبناً الفرج في هذه الحال استحياء ولا انقباض). ويزيد بإقوت الحموي قولاً نقله عن نشوار الحاضرة للقاضي التنوخي (الحسن بن علي) فيقول^(٢): (إذا ثقل الطعام في معدته وكان أكلها يتناول فلاناً مدقوقاً فلا تؤذيه ولا تدمه...). وبالرغم من هذه الصفات التي تظهر فيه فإن الوزير المهلب لم يفارق صحبته حتى موته (٣٥٦ هـ).

علاقته الاجتماعية:

لم يكن أبو الفرج بعيداً عن معاصريه بالرغم من الصلة

نسبه:

تجمع المصادر التراثية^(٣) التي ترجمت لأبي الفرج الأصبهاني على أنه هو (علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف، القرشي الأموي)، ويكون مروان ابن محمد أخيراً خلفاء بني أمية جده.

مولده ونشأته:

ولد أبو الفرج بأصبهان سنة ٢٨٤ هـ. وفي هذا يقول ابن خلكان: (وهو أصبهاني الأصل ببغداد المنشأ)^(٤) وهو ما نقله طاش كبرى زاده في كتابه^(٥) وهذا يعني أن الرجل لم يمكث طويلاً في أصفهان وهو ما يؤكد ابن تقري بردي في نجومه فيقول: (واستوطن بغداد من صباه)^(٦) وهذا ما دفع الخليل البغدادي إلى ذكره في تاريخ بغداد وعنده واحداً من كتابها للحروفين^(٧). ومن أعيان أدبائها^(٨).

أوصافه الكفوية والخلقية:

ترد أكثر من إشارة في كتب القدماء أن أبا الفرج الأصبهاني لم يكن معنياً بنظافة جسمه وثيابه فقد نادى بإقوت الحموي في معجمه^(٩) عن أبي الحسين هلال بن الصابن ما ذكره في كتابه أخبار الوزير المهلب أنه قال: (كان أبو الفرج الأصبهاني وسخاً

شيوخه وتلامذته:

روى أبو الفرج الأصبهاني، أو حدث عن محمد ابن عبيد الله الحضرمي مطين ومحمد بن جعفر الققات والحسين بن عمر بن أبي الأخوص النقي وعلي بن العباس القانعي وعلي بن إسحاق بن زاطيا وأبي خبيب البرقي ومحمد بن العباس اليزيدي، وجعفر بن قدامة بن زياد ومحمد بن الحسن بن دريد وابن أبي الأزهر (محمد بن مزيد) وعن خلق كثير يحدوهم كما يقول ابن خلكان^(١).

أما تلاميذه فقد ذكرت المصادر^(٢) النازقطني ومحمد بن أحمد المغربي ومحمد بن أبي الفوارس وأبا إسحاق الطبري وإبراهيم بن مخلد وعلي بن أحمد الرزاز وكثيراً غيرهم.

موقف القدماء منه:

لم يكن موقف القدماء واحداً منه فقد أثنى عليه جماعة وقدح بعضهم في صحبة روايته. ونعرض للاثنتين.

أ. الثناء عليه: لقد اعترف بعلمه وسعة حفظه الكثير من معاصريه في زمنه أو في القرن الرابع الهجري وما بعده فيقول أبو منصور الثعالبي^(٣): (كان من أعيان أديبائنا - أي بغداد - وأفراد مصنفينا) ويقول ياقوت الحموي في معجمه^(٤) (أبو الفرج الأصبهاني العلامة التساب الأخباري الحفظ، الجامع بين سعة الرواية والحدق في الدراسة، لا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فننا وحسن استيعاب ما يتصدى لجهه، وكان مع ذلك شاعراً جيداً) ويسند رأيه هذا إلى ما ذكره ابن الصابي عنه في كتابه أخبار الوزير المهلب^(٥).

ويختص التنوخي علم الرجل فيقول^(٦): (كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والأثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أرقط من يحفظ مثله، ويحفظ دون ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والخرافات والسير والغازي، ومن آلة المأدبة شيئاً كثيراً، مثل علم الجوارح والبسطة ونقف من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك) ويضيف ابن حجر العسقلاني في كتابه (كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأهام الناس والشعر والغناء والمعاضرات، يأتي باعاجيب)^(٧) وقد عبه أبو الحسن البتي ثقة،

التي^(٨) شدته إلى الوزير المهلب ومن هؤلاء كان أبو علي الأنباري وأبو العلا صاعد وغيرهما كثير يظهر في شيوخه وتلامذته. أما صلته بالوزير المهلب فقد قال عنها ابن الصابي (وكان أبو الفرج الأصبهاني من ندماء الوزير أبي محمد الخصيصين به)^(٩) وقال ابن خلكان في وفياته^(١٠): (وكان منقطعاً إلى الوزير المهلب وله فيه مدائح)^(١١) ولكن ذلك لا يعني أنه لم يهجه فقد ذكر ابن شاعر الكتبي في (عيون التواريخ) قائلاً: (وكان يوماً هو والوزير المهلب في مجلس شراب، فسكر الوزير ولم يبق أحد من الندماء غير أبي الفرج. فقال: يا أبا الفرج أنا أعلم أنك تهجونني سرّاً فاهجني الساعة جهراً. فقال: أيها الوزير إن كنت ملتني انقطعت. وإن كنت تؤثر قتلي فالسيف. فقال: لايت من ذلك فقال: ألف... بلولب فقال الوزير: (في... أم المهلب). فقال قل مصراعاً آخر. فقال الطلاق يلزم الأصبهاني إن زاد على هذا)^(١٢) وربما انس الوزير المهلب بمجلسه لكونه سريع النادرة كما يصفه ابن حجر العسقلاني^(١٣).

وقائله:

تتفق المصادر التراثية في غالبيتها على أن سنة ٢٥٦ هـ هي تاريخ وفاة أبي الفرج الأصبهاني ويظهر ذلك في تأريخ بغداد^(١٤) والمنظوم في تاريخ الملوك والأمم^(١٥) ومعجم الأدباء^(١٦) وأنباء الرواة^(١٧) ووفيات الأعيان^(١٨) والعبر^(١٩) والبدائية والنهاية^(٢٠) والنجوم الزاهرة^(٢١) ولسان الميزان^(٢٢) ومعجم السعادة^(٢٣). ومن المتأخرين صاحب كشف الظنون^(٢٤). وقد خلط قبل ما يموت.

وذكرت المصادر (تاريخ بغداد) و (أنباء الرواة) و (وفيات الأعيان) أن سنة ٢٥٧ هـ هي تاريخ وفاته ولكنها استدركت بالقول ((والأول أصح)) وتعني سنة ٢٥٦ هـ. وخالف هؤلاء جميعاً ابن النديم في الفهرست^(٢٥) فهو يرى أن وفاته (سنة نيف وستين وثلاثمائة) وهذا ما دعا د. صلاح الدين المنجد إلى القول: (نق) بقول ابن النديم أنه توفي سنة نيف وستين وثلاثمائة، بل أن نجزم أنه توفي بعد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة)^(٢٦) وهذا الرأي إن أخذنا به فإن سنة (٢٨٤ هـ) لن تكون سنة ميلاد أبي الفرج الأصبهاني ولذا نرجح الرأي الأول الذي تتفق عليه غالبية المصادر التراثية.

فقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخه قوله (لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الأصبهاني)^(١٢).

ب. الفرج فيه..

يقف ابن النديم موقف من يغمط حق أبي الفرج الأصبهاني في الفهرست فيقول^(١٣) «كان شاعراً مصنفاً أديباً، وله رواية يسيرة، وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسوبة الخطوط أو غيرها من الأصول الجيدة». ولم يكن ابن الجوزي في المنتظم^(١٤) يرى فيه بالرغم من اعترافه بروايته وتأليفه فإنه يقول عنه (ومثله لا يوثق بروايته فإنه يصرح في كتبه بما يوجب عليه الغسق وتهنون شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الأغاني رأى كل قبيح ومنكر). وينقل الخطيب البغدادي حديث ابن طباطبا العلوي الذي يقول^(١٥): «سمعت أبا محمد الحسن بن الحسين النوبختي يقول: كان أبو الفرج الأصبهاني، أكتب الناس، كان يدخل سوق الوراقين وهي عامرة والدكاكين مملوءة بالكتب، فيشتري شيئاً كثيراً من الصحف ويحملها إلى بيته ثم تكون رواياته كلها منها».

وهذا الرأي قريب من قول ابن تيمية فيه فقد نقل ابن شاعر في كتابه عيون التواريخ أن الشيخ شمس الدين الذهبي قال ((رايت شيخنا تقي الدين ابن تيمية يثني على تصنيفه ويثمه في نقله ويستهل ما يأتي به، وما علمت فيه جرحا إلا قول ابن أبي الفوارس: خلط قبل ما يموت))^(١٦) ولكن الذهبي يرى في (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) أن أبا الفرج صادق، فيقول: (فكتب ما لا يوصف كثرة حتى لقد اتهم والظاهر أنه صادق)^(١٧) وينقل هذا الرأي ابن حجر العسقلاني في ترجمته لأبي الفرج^(١٨).

مقالته:

ما تركه أبو الفرج الأصبهاني من مصنفات بين كتاب أو رسالة كثير حتى أن الباحث يجد صعوبة في ضبطها لما يقع من اختلاف في عناوين بعض منها ولم يذكر ابن النديم إلا ستة عشر كتاباً وتجاوز هذا العدد ياقوت الحموي في معجم الأدباء وإن احتاط قاتلاً، (وتصنيفه كثيرة وهذا الذي يحضرنى منها)^(١٩)، كتاب الأغاني الكبير، كتاب منجز الأغاني، كتاب التعديل والانتصاف في أخبار القبائل وتسابعها، كتاب مقاتل الطالبين، كتب أخبار

القيان، كتاب الإمام الشواعر، كتاب الممالك الشعراء بكتاب أدب الغرباء، كتاب النيرات، كتاب تفضيل ذي الحجة، كتاب الأخبار والنوادر، كتاب أدب السماع، كتاب أخبار الطفيلين، كتاب مجموع الأخبار والأثر، كتاب الخمارين والخمارات، كتاب الفرق والمعيار في الأوغاد والأحرار وهي رسالة عملها في هارون ابن النعمان، كتاب دعوة النجار، كتاب أخبار جحظة البرمكي، كتاب جبهة النسب، كتاب نشب عبد شمس، كتاب نسب بني شيبان، كتاب نسب المهالبة، كتاب نسب بني تغلب، كتاب النلمان المغنين، كتاب مناقب الخصيان عمله للوزير المهلب في خصيين مغنيين كانوا له وكتاب الحافات^(٢٠).

قلنا إن هناك صعوبة ويمكننا أن نحضر أمثلة لذلك..

١. علق ياقوت على ذكره لكتاب التعديل والانتصاف قائلاً: (لم أره وبودي لو رأيت ذكره هو في كتاب الأغاني - يقصد أبا الفرج الأصبهاني).

٢. كان عنوان كتاب أدب الغرباء في معجم ياقوت هو (أدباء الغرباء) ٩٩/١٢ وفي ٩٦/١٣ يقول ياقوت (لأنه ذكر في كتاب أدب الغرباء) وهو في هذا العنوان يتفق مع صاحب الفهرست، أما في العنوان الأول فإنه لا يلتقي مع الخطيب البغدادي الذي عنوان كتاب أبي الفرج بـ (أدب الغرباء) وهذا ما دفع الدكتور صلاح الدين المنجد إلى اعتماد (أدب الغرباء) دون العناوين الأخرى.

٣. كان عنوان كتاب (الديارات) في معجم الأدباء هو (الديانات) وهذا تحريف.

٤. قال ياقوت بعد ذكر كتب أبي الفرج ما نصه: (وله بعد تصنيف جواد في ما بلغني كان يثنيها ويرسلها إلى المستولين على بلاد المغرب من بني أمية وكانوا يحسنون جائزته، لم يعد منها إلى الشرق إلا القليل).

٥. يقول صاحب كشف الظنون^(٢١) إن كتاب (أيام العرب لأبي عبيدة معمر بن المثنى زاد عليه وجعله ألفاً وسبعمائة يوم) وهو يتحدث عن أبي الفرج الأصبهاني، ويذكر في الذيل^(٢٢) اسم كتاب أبي الفرج هو (نزهة الملوك والأعيان في أخم غار القيان والمغنيات الدواخل الحسان) ربما يكون هو كتاب أخبار القيان الذي ذكره ياقوت. وشاهدنا على ذلك قول الثعالبي (ما أشك في أن له

غيرها^(١٣).

عينيه)) فعدت إليه وعرفته. فقال: عدا إليه فقل له: أخطأت، الصنعة في قوله: ((من حيث يخفى مكانها)). وقد علق ياقوت على ذلك قائلا: (وقد أصاب كل واحد منهما حافة من الغرض فإن الموضعين معا غاية في الحسن وإن كان ما ذهب إليه أبو الفرج أحسن) فإذا ننكنا عن شعرية أبي الفرج الأصبهاني فإن القدماء من دارسي أدبنا لم يضعوا الرجل بطريقة تقاس إليها شاعريته إلا آراء مجزأة. وأولها رأي التنوخي (أبي علي الحسن بن علي) ت

٢٨٤هـ) فهو يرى أن شعره يجمع بين الشين: إتقان العلماء وإحسان الظرفان الشعراء، أي أن صنعة الشعر واضحة عند أبي الفرج ويضم إليها شعراً حسناً ولكنه لا ينبغي أن يكون شعره على درجة عالية من الجودة لأن (شعار العلماء على قديم الدهر وحديثه بينة التكلف وشعرهم الذي روي لهم ضعيف) كما يقول ابن بسام في الذخيرة^(١٤) وعذره في ذلك أن ما يحفظه من علوم تؤثر في شاعريته تهون من الفاظ الشعر عنده. وثانيها ما قاله ياقوت منافعاً عنه متحازاً إليه واصفاً إياه بأنه شاعر جيد وإن كان مستمركاً حيث قال (وكان مع ذلك). وهذا ما ينسوغ قول ابن بسام عامة في شعر من وصف بالعلم أو العالمة والأصبهاني واحد من هؤلاء. وثالثهما ما نقله ابن تغري بردي بقوله (وشعره كثير) وهذه الكثرة إن صحت فإنها ستكون على حساب شعره وإن كان الموجود من هذا الشعر كثيراً فهو مكرر ليس إلا، فيكون شعر أبي الفرج من أشعار أدب المجالس التي يخضع فيها الشعر إلى الفناء أو الانشاد أو المطارحات. وما قيل عنه من أن (الناس كانوا يحذرون لسانه ويتقون هجاءه) فإن المقطوعات التي تركها لنا في هذا الغرض (الهجاء) لم تكن من اللغة أو الصنعة الشعرية التي عرفناها في شعر أبي تمام أو البحتري أو المتنبي وإنما هي فريضة من شعر (محمد بن مناذر) ١٩٨هـ) ناهيك عن تقارب حياة الرجلين عامة إلا في القليل.

أما اللديح الذي قاله في الوزير المهلب فهو شعر تكسب لا روح فيه إلا إرضاء صاحب نعمته الذي ينادمه في مجالس الشرب التي شاعت في العصر العباسي. وإذا كان لشعر أبي الفرج ميزة فاق فيها غيره من الشعراء فإنها الشعر الذي قاله في رثاء الحيوان (الديك) أو شكواه من (الغاز) وفي هذا يقول ابن ساكر الكتبي في

والذي أراه أن أبا الفرج لو لم يؤلف كل تلك الكتب فإنه يكفيه فخرًا تأليف كتاب الأغاني المقول فيه: (الأغاني كتاب لم يؤلف مثله اتفاقاً)^(١٥) وقال ابن دinar (علي بن محمد) الكاتب: (قرأت على أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني جميع كتاب الأغاني)^(١٦) والقراءة توثيق للنص.

شعر أبي الفرج الأصبهاني

تمثل آراء ابن خلدون رؤية وأعباء لصنع القواعد فهو عندما يقول: (الملكة الشعرية تنشأ بحفظ الشعر) وينسب منها قاعدة تقول: (إن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ)^(١٧) فإن هذه القاعدة تخضع بجنسها في شعرية أبي الفرج الأصبهاني الذي قال عنه التنوخي: (كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أر قط من يحفظ مثله)^(١٨) إلى الوصول لنتيجة قالها التنوخي: (وله شعر يجمع إتقان العلماء وإحسان الظرفاء الشعراء) وهذا ما أكده الحافظ الذهبي في عبره حيث يقول^(١٩): (كان أدباً نساباً علامة شاعراً) ويضيف صاحب النجوم الزاهرة قائلاً (وشعره كثير)^(٢٠) دون أن نهمل قول ياقوت الحموي (وكان مع ذلك شاعراً جيداً)^(٢١).

وإذا كانت حافظة الرجل الشعرية واسعة وقد خلقت منه شاعراً جيداً فإن إحساس أبي الفرج باللغة الشعرية كان عظيماً فيذكر ياقوت الحموي حكاية رواها أبو نصر الزجاج قال^(٢٢): (كنت جالساً مع أبي الفرج الأصبهاني في دكان في سوق الوراقين، وكان أبو الحسين علي بن يوسف بن البقال الشاعر جالساً عند أبي الفتح بن الحراز الوراق وهو ينشد أبيات إبراهيم بن العباس الصولي التي يقول فيها:

رأى خلتي من خيتي يخفى مكانها

فكانت قسدي عينيه حتى تجلت

فلما بلغ إليه استحسنه وكرره ورأه أبو الفرج فقال لي: قم إليه فقل له: قد أسرفت في استحسان هذا البيت وهو كذا: فأين موضع الصنعة فيه، فقلت له ذاك فقال قوله: ((وكانت قسدي

୧୦.୦- ଆମ୍ଭ ଗଛ

١٤. تنتظر المضطحات (١٠) و (١٢) و (٢٠) و (٢٣) و (٢٦) في سبيل المثال.
١٥. تنتظر مخطوطة (عبود التواريخ) ١٢٧/١٣ ب. ١٢٨/١. والنص الحقنق (أوراق من عبود التواريخ / مجلة المورد ص ٩/٩ ع ٨٧. وقصد ورتت الرواية ببعض الاختلاف في معجم الأدباء ١٠٩/١٢
١٦. لسان الميزان ٢٣١/١.
١٧. تاريخ بغداد ٢٩٩/١١
١٨. المنتظم ٤٠/٧.
١٩. معجم الأدباء ٩٥/١٢
٢٠. إنباد الرواة ٢٥٢/٢.
٢١. وفيات الأعيان ٢٠٩/٢
٢٢. العبر في خبر من غير ٢٠٥/٢
٢٣. البداية والنهاية ٢٦٣/١١.
٢٤. النجوم الزاهرة ١٥/٤
٢٥. لسان الميزان ٢١١/١.
٢٦. مصباح السعادة ٢٢٨/١
٢٧. كشف الخفون ١٢٩/١.
٢٨. الفهرست ١٢٧/١
٢٩. أدب القرباء (الخدمة) ١٢ /
٣٠. تاريخ بغداد ٣٩٨/١١. وينظر معجم الأدباء ١٧٧/٧، ٩٥/٨، ١٢٨. وفيات الأعيان ٢٠٧/٢. البداية والنهاية ٢٦٣/١١. المير ٢٠٥/٢. المنتظم ١٠/٧. لسان الميزان ٢٢١/١. مفتاح السعادة ١١٩/١.
٣١. تاريخ بغداد ٣٩٨/١١. وينظر معجم الأدباء ١٢٨/١٧. البداية والنهاية ٢٦٣/١١. عبود التواريخ ١٢٣/١٢. والنص الحقنق المورد ٨١/١
٣٢. وثيقة العهد ١٢٧/٣.
٣٣. معجم الأدباء ٩٥/١٢
٣٤. المصدر نفسه ١٠١/١٢
٣٥. وفيات الأعيان ٢٠٧/٣. وينظر مرآة الجنان ٢٥٩/٢. النجوم الزاهرة ١٥/٤
- شذرات الذهب ١٩٢/٢. مفتاح السعادة ٢٢٨/١

٣٦. لسان الميزان ٢٢١/٢
٣٧. تاريخ بغداد ٤٠٠/١١. وينظر لسان الميزان ٢٢١/١
٣٨. الفهرست / ١٢٧. ١٢٨.
٣٩. المنتظم في تاريخ الملوك ٤٠/٧. وينظر البداية والنهاية ٢٦٣/١١
٤٠. تاريخ بغداد ٣٩٩/١١. وينظر لسان الميزان ٢٢١/١
٤١. عبود التواريخ ١٢٧/١٢. وينظر النص الحقنق المورد ٨١/١.
٤٢. ميزان الاعتدال ١٢٢/٢.
٤٣. لسان الميزان ٢٢١/١
٤٤. معجم الأدباء ٩٩/١٢. وينظر معجم المؤلفين ٧٨/٧
٤٥. عبود التواريخ ١٢٨/١٢. وينظر تاريخ بغداد ٢٩٨/١١
٤٦. كشف الخفون ٢٠٥/١. ولتظفر المسححات ١٢٩/١، ١٢١، ٤١٩، ٧٥٦، ١٢٤١/٢
٤٧. المصدر نفسه ١٢٩/٢.
٤٨. وثيقة العهد ١٢٧/٣
٤٩. كشف الخفون ١٢٩/١.
٥٠. معجم الأدباء ٢٤٨/٢
٥١. مقدمة ابن خلدون ٤٧٨/١
٥٢. وفيات الأعيان ٣٠٧/٢. وينظر وثيقة العهد ١٢٧/٢. تاريخ بغداد ٣٩٩/١١
- مفتاح السعادة ٢٢٨/١
٥٣. المير في خبر من غير ٢٠٥/٢.
٥٤. النجوم الزاهرة ١٥/٤
٥٥. معجم الأدباء ٩٥/١٢
٥٦. المصدر نفسه ١١٢/١٢
٥٧. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة / ق / مع ٢/٢ ص ٨٢٢
٥٨. عبود التواريخ ١٢٨/١٢. ب.
٥٩. أدب القرباء، ١٦/١.
٦٠. المصدر نفسه ١١/١

شعر أبي الفرج الأصبهاني

[١]

(من السريع)

١. الحيند لله على ما أرى

من ضيعتي ما بين هذا الـوزي

٢. أمارني السدهر إلى حـالة

يـعـدم فيها الضيفـة عـندي البـقري

٣. بـغـلت من بـعد الغـنى حـاجة

الـكـلاب يـلبـسون الـسـفـرا

٤. أصـبـح أدخـ الشوق لـي مـأكـلا

وصار خبز البيت خبز الشرا

٥. من بـعد ملكي منزـلا مـنـهـجـا

سـكـنت بـيـتاً مـن بـيـوت الـكـرا

٦. فكيف ألقى ضاحكـا لـاهـبـا

وكيف أخـلـى بـسـلـمـاً لـذيـد الكـرى

٧. سـبـحـان من يـعـلم مـا خـلـقـنا

وتخـت أيدـيـنا وتـخـت الـثـرى

٨. والـحـيـند لله عـلى مـا أرى

واثـقـط الـخـطـب و زال المـرا

التـغـريـج: - أدب القـربـاء - ٢٨ - ٢٩ - الأغانـي (تـصـديـر) ٢٨/١ مـعـجم

الأدباء ١١٦/١٢ - ١١٧

اختلاف الرواية.

١. (صنعتي من) بدلاً من (ضيعتي ما) في الأغانـي والمـعـجم.

هـ (وبعد) بدلا من (من بعد) في الأغاني والعجم. وكتبت
(الكرأ) بالف القصورة (الكرى) في العجم.

٦. (لا هيا ضاحكا) بدلا من (ضاحكا لا هيا) في الأغاني والمعجم.

٧. (وتحت أيدينا) بدلا من (وبين أيدينا) في الأغاني والمعجم.
معاني المفردات:

١- القرى: اطعام الضيف واکرامه.

٢. الفراء: مقصور الفراء جمع فروة / ينخر لسان العرب (فراء).

والمراد أن هؤلاء الناس يقربون بزي الأكابر والنبلاء بهذا الفراء.

التعليق:

كتب ياقوت الحموي في معجمه مقدماً لهذه الأبيات بقوله:
(قال أبو الفرج: وكنت انحدرت إلى البصرة منذ سنين ظلمنا
وردتها أسعدت من الفيض إلى سكة قريش أحلب منزلاً أسكنه،
لئن كنت غريباً لا أعرف أحداً من أهلها إلا من كنت سمع بذكره،
فلئن رجل عليّ خان فصرت إليه واستأجرت فيه بيتاً واقمت
بالبصرة أياماً، ثم خرجت عنها طالياً حصن مهديّ وكتبت هذه
الأبيات على حائط البيت الذي أسكنه) - ينظر معجم الأدباء
١١٥/١٢

- جاء النص ببعض الاختلاف في أدب الغرباء والأغاني.

[17]

(من المسطح)

۱. اسمع حدیثی تسمع قصۃ عجبا

لا شيء أعجب منها قبحها القصصنا

٢. طالبت غكازة لسوخل تخملي

وزمنها عند من يخبي العصا فعصى

۲. وگنت احسنه پنهوی عصا عصب

ولم اخل اته صنب بـكـل عصا

التخريج: يتيمة الدهر ١٣٢/٢، معجم الادباء ١٣٤/١٢

١. (أخطف) بدلاً من (أعجب) في المعجم.

٢. (رمزتها) بدلاً من (رمتها) في البيتية. وورسنت (يخبى - فعصا)
بالألوف الحلولة.

٣. (لم اكن خلته صبيا) بدلا من (لم اخل انه صبى) في المعجم.

قدم الثعالبي لهذه القطعة فائلاً: (وله في القاضى الأيذجي،

وكان التمس منه عكازة فلم يعطه إياها).

[५]

١. عجبت لما بلغت عنى باطلا

ووظفك بي فيه لعمرك أعجب

٢. شككت إذا نفسي وعزّي واسرتي

بفهمي ولا أدركت ما كنت أطلب

٢. فكيف بمن لاحظ لي في لقائه

وسينان عندى وصلة والتحفة

هفتق باخ اصفاك منحض منوذه

تشـاـكـل مـنـها مـنـايدـا و التـغـيـث

التخريج - الأغاني (تصدير) ٢٦/١، تاريخ بغداد ٣٩٩/١، معجم
الادباء ١١/١٢٢، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢/٢٥٢، وفات المثلث
والمثاني في روايات الأغاني ١/١٥٠.

اختلاف الرواية: (٢) (عرسي) بدلاً من (عربي) في رنات
الثالث والثاني.

(١) - {المغيب} بدلاً من {التغيب} في الأغاني وتاريخ بغداد.

لقد وهم مقلمو التصدير في الأغاني بإضافة البيت الثاني لأبي الحسن جبهة إلى الأبيات الأربعة والصواب أنه لم يكن من شعر أبي الفرج استناداً إلى مصادر التخرّيج وما ذكرته في تعليقها على الأبيات والبيت: لعمر ما أتصفتني في مودتي.....

التعليق:

ذكر ياقوت الحموي في معجمه ما نصه: (قال أبو الفرج الأصبهاني، بلغ أبا الحسن جحظة أن عنرك بن محمد الشبباني لشاعر ذكره يسوع في مجلس كنت حاضره وكتب إلى:

١- ابا فرج اھجى لڊيک وینعتدی

على فسللا تخمى لى لى ذاك وتـ قـ

١. لعمرک ما أنصفتنی فی مودتی

فَكُنْ مُعْتَبِرًا بِمَا فِي الْأَكَارِمِ تَعْتَبِرْ

قال أبو الفرج: فكتبت إليه:

الأبيات: عجبت لما بـ

هـ. بالقومي لحرّ صندري وعولي

وغيلبي وقلبي المعنـــــود

٦. حين سار الخميس يوم خميس

بالبريدي في ثياب سويد

٧. هذا حياء بها الإمام اصطفاء.

واعتماداً منه لغير عميد

٨. خلق تخلف الغلا ولواء

عقده حل عقدة العقود

٩. وتوهمت أن سيخضعه ذا

ك فيغتالة اضطهاد الصيود

١٠. هو أزن منّا تقننر أمّا

ليس ممن يصاد بالتقـــــيد

التخريج: الأغاني (تصدير) ٣٦ - ٣٥/١ (عدا ١٠/٦/٤/٣/٢) مقال

الطالبيين (المقدمة/و) (الاول وحده. معجم الادباء (عدا ٨/٥/١)،

الفخري في الآداب السلطانية ٢٨٥-٢٨٦ (عدا ١٠/٩/٤/٣/٢)، رنات

المثالث والثاني في كتاب الاغاني ١٥١ (عدا ١٠/٩/٤/٣/٢).

١١. العمود من عمده أي أضناه وأوجعه / ينظر لسان

العرب (عمد)

(٦). (نحو) بدلاً من (يوم) في الفخري.

(٨). كتبت (العلی) بدلاً من (الغلا) في الفخري. والصواب

بالألف الطويلة

(١٠). يصفه بشدة الحرص ومثل هذا لا يراود منه / ينظر

هامش المحقق ١٣/١٢٨

التعليق:

كتب يافوت العموي في معجمه فائلاً: (كان الراضي بانه في

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قد ولّى أبا عبد الله الريدي. وكان

قد خرج عليه بنواحي البصرة. الوزارة، فتحككت الناس أن

الراضي إنما قصد بتقليد أبي عبد الله الوزارة طمعاً في إيقاع

الحيلة عليه في تحصيله، فقال أبو الفرج علي بن الحسين

الأصبهاني في ذلك قصيدة حلوية تزيد على مائة بيت يهجو فيها

أبا عبد الله، ويؤتّب الراضي في توليته وطعمه فيه) ثم أضاف

تائلاً بعد أن ذكر بعضاً منها: (فانتهت هذه القصيدة إلى أبي عبد

الله الريدي، فلما بلغ البيت الأخير، ضحك وضرب بيديه

ورجليه وقال: لو عرف أبو الفرج ما في نفسي وأزال الوحشة

وصار إلي، لبالغت في صلته والفضال عليه من أجل هذا البيت).

ينظر معجم الادباء ١٢/١٢٧. ١٢٨.

[٦]

(من الطويل)

١. وبكر شربناها على الورد بكرة

فكانت لنا ورداً إلى ضحوة الغد

٢. إذا قام مبين اللباس يديرها

توهمته يسعى بكم موزد

التخريج:

يتيمة الدهر ١٣/٢

يقول أبو منصور الثعالبي: (وقريب منه. أي من وصف

الخمرة قوله: (البقيتان) والأصل فيه قول أبي الشيبان:

حقاني بها والليل قد شاب رأسه

غزاً بحساء الغزالة مختضب)

والبيت من قصيدة رقمها (٨) في ديوانه صنعة عبد الله

الجيوري، باختلاف قليل.

ينظر ديوان أبي الشيبان الخزاعي ص ٢٥

[٧]

(من الوافر)

١. خلّاق كالجنان طاب منها الد

ســـــــــــــــيم وأبغث منها الثمار

التخريج:

محاضرات الأدباء ١/٢٧٥

ذكر هذا البيت الراغب الاصفهاني مستشهداً به في (ومما جاء

في الأخلاق الحسنة والقبيحة، قال أبو الفرج الأصبهاني:

[٨]

(من الطويل)

١. إذا ما غلا في الصنكر والنهي والأمر

ويتهما في الشفع منة وفي الظفر

٢. وأجبرى ظمياً أقلامه وتنفقت

بديهة كالسهم من البحر

٣. رأيت نظام الدُر في نظم قوله

ومتشورة الرقراق في ذلك النثر

٤. ويقتضب المعنى الكثير بالفضلة

ويأتي بما تحوي الحلوامير في سطر

شأيا غرة الدهر انتشف غرة الشهر

وقابل هلال الفطر في ليلة الفطر

٥. يا بئس إقبالاً ونسعد طائس

وأفضل ما ترجوه من أفسح الغمر

٧. مضى عنك شهر الصوم يشهد صادقاً

بظنرك فيه واجتسابك للوژر

٨. فأكرم بما خط الحفيضان منها

وأثنى به الثني وأطرى به المحطري

٩. وزكك أوراق المصاحف وانتهى

إلى الله منها طول درسك والذكر

١٠. وقبضك كف البطش عن كل منجرم

وبسطكها بالغرف والخير والبر

١١. وقد جاء شوال فشالت نعامه الص

يام وأبشرك لنا التعميم من الضر

١٢. وضجعت حبيس اللان من طول حنينا

ولامت على طول التجنب والهجر

١٣. وأبرزها من قعر أسود مظلم

كإشراق بنر مشرق اللون كالبنر

١٤. إذا ضنمها والوزد قوة وكفة

فلا فرق بين اللون والطعم والتشعر

وتحسب إذ سلسل الكأس ناطقاً

على الكوكب النثري سخطاً من النثر

التخريج: الأغاني (تصديق) ٢٤/١ (عدا من ١١ لغاية ١٥) يتيمة

الدهر ١٢٨/٢ معجم الادباء ١٣/١٢.

الاختلاف والفردان:

٢. الطلب: جمع ظلمة. وهي في الأصل حد السيف. ينظر لسان

العرب (طلباً)

١. الحلوامير: جمع طومار. والعنى: الصحيفة. المصدر نفسه

(طمر)

٨. الحفيضان: المكان. وبسنى الاصفاهاني معنى البيت على

قوله تعالى (لن معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه م.

أمر الله) الرعد ١١/

١٠. (بطشكها) بدلاً من (بسطكها) في المعجم.

التعليق:

قدم ياقوت الحموي لهذه القطعة قائلاً: (واتشد له - أي إلى

الوزير أبي محمد المهلبى في عيدين).

[٩]

(من الرجز)

١. يا أيها القاضي السني الذكر

ومن علا على فضاء العصر

٢. قد اجتمعنا في محل وعمر

ومنزل ضحك ومثوى قسفر

٣. خال من الخير كثير النثر

نلقى زماني ألم وضر

٤. من ليل بقى ونهار خزر

فقد فقدت جلدي وصبري

٥. وليس لي عند مجيء فكري

سوى تشسكي فادحات أمري

٦. بقلم يحطها في سطر

إلى فتى ذي أدب وقدر

٧. فاسمخ لشكواي وجند بعذر

فقد صفرت محررتي من حبر

٨. ولم أجده منشراً فأسري

فجد حبسك الله طول عمر

٩. بمثلها حبراً وفز بشكري

من بين نظم حسن ونثر

١٠. وزبنا مجذباً بأسق وفخر

نالهما الحر بيب ذل النثر

الهوامير

٢٠٠٥

١٢٢

قدم الثعالبي لهذه المقطعة بقوله: (وكتب - يقصد أبا الفرج الإصبهاني - إلى القاضي التنوخي يلتمس منه خبراً).

[١٠]

(من الكامل)

١. أسعد بمولود آتاك مباركاً

كالسندر اشترق جنح ليل مقمر

٢. سغد لوقت سعادة جاءت به

أم حسان من بساتن الأصفر

٣. متجيب في ذروتي شرف الغلا

بين الهلب منتمة ساء وقينصر

٤. شمن الضحى قرنت إلى بدم النجى

حتى إذا اجتمعاً أنت بالمشرى

التخريج: مخطوطة (عيون التواريخ) ١٢/٢٩، الأغاني (تصدير) ٢٥/١، يثيمة الدهر ١٢٨/٢، معجم الأدباء ١٢٠/١٣، وفيات الأعيان ٢٠٨/٢. النجوم الزاهرة ٥/٤، مرة الجنان ٢/٣٦٠، رنات الثالث والثاني ١/١٤. وينظر النص الحقيق (أوراق من عيون لتواريخ) / المورد مج ٢٩ / ٢٤ ص ٨٩

٥. (الذرى) بدلاً من (الغلا) في اليثيمة. و (الورى) في الوفيات بالمرأة والرنات. وكتبت (الغلا) بالألف المقصورة في المخطوطة.

التعليق:

قدم الثعالبي لهذه المقطعة قائلاً: (وله من قصيدة يهنئه - أي لوزير المهلب - بمولود من سرية رومية). وعن البيت الأخير قال لثعالبي (أخذه، أي الإصبهاني من مصراع ابن الرومي: شمن بدم ولما كوكبا).

[١١]

(من الطويل)

١. تصارمت الأجنان لما صرمتني

فما تلتقي إلا على دمة تجري

التخريج: الفتوح الوهبي على مشكلات المتنبي / ١٧٤، يثيمة الدهر ٢٨٢/٢، وفيات الأعيان ١٢٦/٢، وينظر شرح ديوان المتنبي ٢٥١/٢ هامش

٢. تسب البيت في اليثيمة والوفيات إلى الوزير المهلب. وفي شرح ديوان المتنبي دون نسبة.

٣. (تلتقي) بدلاً من (تلتقي) في الوفيات.

(عرة) بدلاً من (دمة) في اليثيمة والوفيات.

التعليق:

قال ابن جني في الفتح (ومثله قول علي بن الحسين أبي الفرج الأصبهاني وسمعت من ينشده للمهلب). ويسبقه الثعالبي ببيت شعري في اليثيمة:

(ألا يا منى نفسي وإن كنت حثفا

ومعنا في سمرى ومقزاي في جهري

تصارمت.... البيت

[١٢]

(من المقارب)

١. فداؤك نفسي من الحادثات

وريب الردى وحاول الحذر

٢. فذاك تكبر عن موعر

ووعدك ينسب قى أن ينتظر

٣. وكفك تهمني على الغففين

بـ فريض عفا وصفا من كثر

٤. إذا عافك الشغل عني ولم

أذكرك نفسى في خوف الضجر

٥. تسكنت في حيرة لا أجو

زمنهبا إلى عضد أو وزز

٦. زهت ثيابي وحال القضاء

٧. دون القضاء وصن السقذ

٨. وهذا الشاء عسوف علي

كما قد تراه فيـ بيع الأثر

٨. يغادي بصبر من العاصفيا

تأودق من مـثلـ وخر الإبر

٩. وسكان دارك منـعـ

لـ يلـين مـن بـزده كل شـر

١٠. فهذي نحن وهذي نحن

والأفـع هاتـيك تجـري در

١١. إذا ما تملكن تحت الخلام

يعلـن مـنك بـخـن التـظـر

١٢. ولا حظن زيفك كالمحليـ

مـن شـاموا البـزوق وجرأ المطـر

١٣. يؤملن عودى بما ينتظرن

كـما يـرتجـى أثـب مـن سـفر

١٤. فأنعم بإنجاز ما قد وعدت

فـما غـيرك الـيوم مـن يـنتظـر

١٥. وعش لي وبغدي فأنت العيا

و السـمـع مـن جـسـدي و البـصر

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٤/١ (عدا / ٦,١)، مـثـال

الطالبين / القديمة جـ د (عدا / ٥,١)، يتيمة الدهر ١٢٠/١،

معجم الادباء ١٢/٢٥ (عدا / ١,٥, ١٤, ١٥)

اختلاف الرواية ومعنى المفردة:

٢. (المفتين): طلاب المعروف. ينظر اللسان (عفا)

٧. يروى البيت في الأغاني والمقاتل والمعجم:

وهذا الشتاء كما هـذا تـرى

عـسـ وقت علي فـيـح الأثر

٨. (ينادي) بدلاً من (يغادي) في المقاتل. والدوق: الريح والثلج /

ينظر لسان العرب (دمق).

١١. (تعلن) بدلاً من (يعلن) في الأغاني واليتيمة.

١٢. (ريـك) بدلاً من (ريـك) في الأغاني واليتيمة.

١٣. (ايـب) بدلاً من (أثـب) في اليتيمة.

التعليق:

فقد ياقوت الحموي في معجمه لهذه القصيدة قائلا: (وله في

قصيدة يستميج (أي يطلب نواله أو معناه) المهليـ: (الآليات....

[١٣]

(من مجزوء الكامل)

١. يـامـن أخـلـل سـبـاب دره

ويطول حـيـسـ بـانتظـاره

٢. وحياة وجهك واحمـسـاره

و جـمـال صـنـغـك في مـدـاره

٣. لـا حـلت عـمـري عـن هـوا

كـ لو صـلـيت بـجـر نـاره

التخريج: أدب الغريب / ٨٤، معجم الأدباء ١١٨/١٢

اختلاف الرواية: ١. (لانتظاره) بدلاً من (بانتظاره) في المعجم.

٢. يروى البيت في المعجم:

(وحياة طـرفـك واخـورـه

وجمال صـنـغـك في مـدـاره)

التعليق:

لهذه المقطعة حكاية ذكرها أبو الفرج الاصبهاني في كتابه

(أدب الغريب) ونقلها ياقوت الحموي في ترجمته لأبي الفرج في

المعجم: ١١٨/١٢، (قال أبو الفرج: وكنت في أيام الشيبية والصبا

الفـتى مـن أولـاد الجـند في السـنة الـتي تـوفـي فـيـها مـنـعـ الدولة وولي

بختيار، وكانت لابيه خال كبيرة ومنزلة من الدولة ورتبة، وكان

الفـتى في نـهاية حـسـن الـوجـه وسـلامـة الخـلق وكرم الطـبـع، مـمن

يحب الأدب ويميل إلى أهله، ولم يترك قريحته حتى عرف صنراً

من العلم، وجمع خزانة من الكتب حسنة، فعضت لي معه سير

لو حفظت لكانت في كتاب مفرد، من مكاتبات ومعاينات وغير

ذلك مما يطول شرحه. منها ما يشبه ما نحن فيه: أنني جئته

يوم جمعة غدوة فوجدته قد ركب إلى الحلبية وكانت عادته أن

يركب إليها في كل يوم ثلاثاء ويوم جمعة. فجلست على دكة على

باب دار أبيه في موضع فسيح كان عمرها وفرشها، فكننا نجلس

عليها للمحادثة إلى ارتفاع النهار، ثم يدخل إذا أقسمت عنده إلى

حجرة لحليفة كانت مفردة له، لنجتمع على الشرب والشطرنج

وما أشبههما فظال جلوسي في ذلك اليوم منتظراً له، فأبسطاً

وتصبح من أجل رهان كان بين فرسين لبختيار، فعرض لي لقاء

[١٦]

(من الكامل)

١. وإذا رأيت فتى بأعلى رتبة
في شام ————— من عزه المترفع
٢. قالت لي النفس العزوف بفضلتها
ما كان أولاني بـ ————— بهذا الموضع

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٩/١

٣. ذكرت اللجنة الحقة للأغاني في تقديمها: (وقال من قصيدة)

[١٧]

(من الخفيف)

١. لست صندراً ولا هرات على صند
ولا علمك البكي بـ ————— كاف
 ٢. لعن الله كل شجر ونحو
وعروض يجيء من سيراو
- التخريج: يتيمة الزهر ١٣٢/٢، معجم الأدباء ١٤٨/٨، وفيات الأعيان ٧٨/٢

- (١). (يشاف) بدلاً من (بكاف) في الوفيات.
- البكى: القليل. ينظر لسان العرب (بكأ).
- (٢). يقرأ صدر البيت: ((لعن الله كل نحو وشعر))

[١٨]

(من الكامل)

١. خطب طرقت به أمر طروق
فظ الخلو علي غير ش ————— فقيق
٢. فكانم توب الزمان محيطه
بسي راصدات لي ب ————— كل طريق
٣. حتى متى تتحي علي صنوفا
وتغتني فيجعاتها ب ————— الرين
٤. ذهبت بكل مصاحب ومناسب
وموافق وموافق وصديق

سديق لي قصمت لامضي ثم اعود اليه فهجس لي أن كتبت على لحن الذي كنا نستند اليه هذه الابيات: -
ورد النص ببعض الاختلاف في أدب الغبراء وقد صوبه بحقه على المعجم.

[١٤]

(من السريع)

- هناذا منتقى من (.....)
- فعد من ذكر فتي الحوز
٢. كأن رجليه إذا ما مشى
- منخت يلعب بالش ————— يز

التخريج: معجم الأدباء ١٠٩/١٢

- (١). ما بين عضاتين كلمة عامية بذيلة ألزت حنقها.
 - (٢). الشيز: مقرفة الطبل وهي عصا قصيرة من الخشب.
- تكلمة المعاجم العربية (شيز) ٢٩٧/٦. وفي اللسان (شيز) خشب سود.
- التعليق:

كتب ياقوت الحموي في المعجم فائلاً: (قرات بخط أبي علي الحسن بن هلال الصابي صاحب الشامة لأبي القرج الأصبهاني هجو أبا الحسن طازاد النصراني الكاتب:)

[١٥]

(من الكامل)

١. الدهر يلعب بالفتى فيهيضه
طورا ويج ————— عظمه فيرائن
٢. وكذا رأينا الدهر في اعراضه
ينحس وفي إقب ————— اله ينتاش

التخريج: الأغاني (تصدير) ٢٩/١

١. يرش: يكون حاله ميسوراً. ينظر لسان (ريش)
٢. ينتاش: ينقذ من العوز أو التهلكة.

٥. حتى يدبك كنت ألف قربة

حسبني إلي من الديوك رشيق

٦. القى عليه الدهر منه ككلا

يفني الوري ويششت كل فريق

٧. ورماء منه بعد سهم شائك

للخائن المسـ تظهري علوق

٨. غلبت صروف الدهر فيه محالتي

إني لريب الدهر غير محليق

٩. حزني عليه دائم ممسا غردت

وزق الحمام ضحى بسروقة نيق

١٠. أريب منزلنا ونشو حجو رما

وغذي أيدينا نداء مثوق

١١. لهنفي عليك أيا التذير لو أنه

دفع المنايا عنك لهنف شفيق

١٢. وعلى شمالك اللواتي ما نمت

حتى ذوت من بعد حسن سئوق

١٣. لما نفغت وصرت علق مضبة

ونشأت نشء المقبل المونوق

١٤. وتكاملت جمل الجمال بأسرها

لك من جليل واضح ودقيق

١٥. وكسيت كالتاؤوس ريشا لامعا

متلاذبا ذا رونق وبريق

١٦. من حمرة في صفرة في خضرة

تخيلا يفني عن التحديق

١٧. عرض يجل عن القياس وجوهز

لأطفت معانيه عن التدقيق

١٨. وخطرت ملتحفا ببرد حيرت

منه بديع الوششي كف انيق

١٩. كالجلتارة أو صفاء عقيق

أو لمع نار أو مبيض بروق

٢٠. أو فهو تختسلال في بلورة

بـ سائق الترويق والتصفيق

٢١. وكان سالفك تبز سائلز

وعلى المغارق منك تاج عقيق

٢٢. وكان مجرى الصوت منك إذا نبت

وحفت عن الأسساع نبع خلوق

٢٣. كأي دقيق ناعم فرنت به

نغم مؤلفة من الموسيقى

٢٤. يزفو ويصفق بالجناح كمنتش

وصلت يداه النقر بالصفيق

٢٥. ويمس مفتحيا لسبع دجالج

مثل الهاري أحذقت به فنيق

٢٦. فيميرنا منهن بيضا دائما

رزقا هنيئا ليس بالمجسوق

٢٧. فيه بدائع صنعة ولطائف

انقن نسا التهذيب والتدقيق

٢٨. خلقان مائيان ما اختلا على

سبيل ومولف المزاج رفريق

٢٩. صنع يدل على حقيقة صانع

للخلق طرا ليس بالخلق

٣٠. فبياضها وزق وتر متعها

في حق عاج بطلت بدنية

٣١. يقدو علينا من طها بعجة

ويروح بالشـ وي والمسلوق

٣٢. نعم لعمرك لو تدوم هنيئة

هل دام رزق لامرئ مسرروق

٣٣. أبكي إذا ابصرت زبعك موحشا

بتحسن وتأسف وشهيق

٣٤. ويزيدني جزعا لفقدك صادق

في منزل دان السني لصيق

٣٥. فرع الفؤاد وقد رقا فكأنه

نادى ببين أو نعي شقيق

٣٦. فتأسفي أبدا عليك مواصل

بسواد ليل أو بياض شروق

(عيون التواريخ) وهي:

١. وطريقة وتليدة وحبرة

صفت وركن للزمان وثيق

٢. هل مستجار من فضاضة جورها

أم هل أسير صروفها بطريق

٣. وسقى عظامك صوب مزن هائل

غدى رعود في رزاز بـ

موروي هذا البيت في نهاية الأرب ولم يذكر في (عيون التواريخ)

أيضا.

وكانما الجادي جساد يصطبغ

لك أو غدت منضجاً بخلق

الفردات:

(٢). راصدات، راقبات (٢). تنحي: تغبل

(١٢). سموق: علو وارتفاع

(١٣). يفتت: صرت قويا، علق مضمة: كنت نفيسا. الموموق:

المحبوب

(١٩). الجنار: زهرة الرمان، معرب

(٢٠). القهوة: المقصود بها الخمرة، والتصفيق تحويل الشراب من

إناء الى آخر.

(٢١). السالفتان: صفحتا العنق. و (المفارق): أعالي الرأس

(٢٢). فزع الفؤاد: خاف. وأصل الفزع: الذعر. ينظر للسان

(فزع)

التعليق

قال ابن شاعر في مخطوطة (عيون التواريخ) مانصه: (وهال

يرثي ديكاً وهو من جيد ما قيل في مرثي الحيوان. ومن

مختارات الشعر. وقد كتبت القصيدة بأسرها لعودة وصفها

واحكام رصفها. فإنها عذبة الألفاظ بديعة المعاني مطردة

الأجزاء متسقة القوافي وهي هذه).

[١٩]

(من الكامل)

١. أبعين مفتقر اليك رأيتني

بعد الغنى فرميت بي من حائق

٢. ست الموم أنا الموم لأني

أملت للإحسان غير الخائق

التخريج:-

مخطوطة تأريخ دول الاعيان ٢/ أحداث سنة ٣٨١ هـ. مقالات

الطالبين / المقدمة. هـ. معجم الأدباء ١٣/ ١٠٤. قوات الوفات

٢٥٤/١

الوق. (١). - (نظرتني) بدلاً من (رأيتني) في المخطوطة (تأريخ

دول الاعيان) والوفات. ويروي عجز البيت فيه: (فأهنتني

وقهنتني من ح

(٢). - يروي عجز البيت في تأريخ دول الاعيان والوفات: (انزلت

أما لي بغير الخائق)

٤. قال ابن شاعر في الوفات: (ويروي هذان البيتان للمتنبي

رواهما له تاج الدين الكندي). ولم أجد هذين البيتين في ديوان

المتنبي بشرح البرقوقي. وأرى أنهما الى صنعة أبي الفرج الشعرية

أقرب. وعذرنا في ذلك أن مائة شعر المتنبي لا نجدها في هذين

البيتين. وقد نسبهما ابن خلكان في وفياته الى المتنبي ١٣/ ١٢١

التعليق:-

ينقل ياقوت الحموي خبراً ذكره ابن هلال الصابن فيقول: (إن

أبا الفرج كان جالساً في بعض الأيام على مائدة أبي محمد المهلب

((الوزير)) فقدمت سكباجة ((مرق يعمل من اللحم والخل. وهو

معرب)) وافقت من أبي الفرج سحلة فبدرت من فمه قطعة من

بلاغ فسقطت وسط الغضارة ((القصعة الكبيرة)) فتقدم أبو

محمد برفعها وقال: هاتوا من هذا اللون في غير الصفحة، ولم يده

في وجهه إنكار ولا استكرار، ولا داخل أبسا الفرج في هذه الحال

استحياء ولا انقباض... وعلى صنع أبي محمد بأبي الفرج ما كان

يصنعه فما خلا من جهوه حيث قال فيه:)

. ينظر معجم الأدباء ١٣/ ١٠٢.

[٢٠]

(من البسيط)

١. يا فزجة الهيم بعد الياس من فزج

يا فزجة الأمن بعد الرؤع من وهل

٢. اسلم وذم وابق واملك وانم ولسنم وزد

ولنطع وامنع وضنر وانفخ وصل وصل

التخريج - يتيمة الدهر ١٢/٢، معجم الادباء ١٢/١٢

(١) - (والوجل) بدلا من (من فرج) و (والوجل) بدلا من (من وجل) في اليتيمة.

قال الثعالبي في اليتيمة: (وقال من أخرى فيه) أي في الوزير أبي محمد المهلب.

[٢١]

(من المتقارب)

١. أدل فيا حنبنا من مدل

ومن ظالم لدمي مستحل

٢. إذا ما تعزز قابلقه

بذل وذلك جهد القل

التخريج - الأغاني (تصدير) ٢٩/٨

(١) ، أدل عليه إذا وثق بمحبته فأفرط فيه. ينظر لسان

العرب (دلا)

«قالت اللجنة المحققة في التصدير: (ومما قال في النسب)»

[٢٢]

(من السريع)

١. مسالك موفوز فما باله

أكسبك التيه على العدم؟

٢. ولم إذا حبت نهضنا وإن

حبتا تطاولت ولم تتمم

٣. وإن خرجنا لم تفل منل ما

نقـول ((قدم طرفة قدم))

٤. إن كنت ذا علم فمن ذا الذي

مثل الذي تعلم لم تعلم؟

٥. ولست في الغارب من دولة

ونحن من ذنك في التسم

٦. وقد ولينا وعزلنا كما

أنت فلم نصغر ولم . تعظم

٧. تسكافات أحوالنا كلها

فصل على الإنصاف أو فـاصـرم

التخريج - الأغاني (تصدير) ٢٢/١، مقاتل الطالبين/ المقدمة بـ

ج معجم الادباء ١١٠/١٢، وفيات الاعيان ١٠٨/٥

(٢) - يريد في عجز البيت أنه لم يأمر خدمه بإكرام الخارج من مجلسه.

«نسب ابن خلكان في وفياته هذه المقطعة إلى أبي الفرج أحمد بن

محمد الكاتب وقد وهم ابن خلكان فقد ذكر ياقوت الحموي أنه قرأ

(بخط هلال ابن المظفر الكاتب الرنجانبي - حدثني الأستاذ أبو

المظفر عبد الفار بن غنيمه قال: كان أبو الفرج الكاتب الأصبهاني

صاحب كتاب الأغاني كاتباً لركن الدولة حفيظاً عنده محتسماً

لديه، وكان يتوقع من الرئيس أبي الفضل بن العميد أن يكرمه

ويهيجه ويتوفر عليه في دخوله وخروجه، وعدم ذلك منه فقال:

الابيات

[٢٣]

(من البسيط)

١. أبا منعم المخمولا يا حسن الـ

إحسان والجود يا بنجر المدي الطامي

٢. حاشاك من عود عواد اليك ومن

خواء داء ومن إلام آلام

التخريج - يتيمة الدهر ١٢/٢، معجم الادباء ١٢/١٢، وفيات

الاعيان ٢-٨/٢، رنات الثالث والمثاني ١٤/١

١. - (١) الطامي: الفياض الغامر. ينظر لسان العرب (طما)

٢. قدم الثعالبي لهذين البيتين قائلاً: (وقال يهنه بالعافية)

والمقصود الوزير المهلب بعد أن شفي من مرض ألم به.

[٢٤]

(من المتقارب)

١. تأوب عيني طيفاً الـ

لظلاله طرقت في الظلام

٢. تخيل منها خيال سري

فيساب حلمي بذاك الحلم

(من الطويل)

١. حضر تكم دهرأ وفي الكم تحفة
فما أذن البواب لــــي في لقائكم
٢. إذا كان هذا حالكم يوم أخذكم
فما حالكم بالله يوم عطاتكم؟

التخريج: مخطوطة (عيون التواريخ) ١٢/٢٩١
مخطوطة (تاريخ دول الأعيان) ٢/ أحداث سنة ٢٨١هـ معجم
الادباء ١٢/١١١، وينظر النص المحقق (اوراق) المورد مج ٢٤ ص ٨٨

- (٢). (ثالثه) بدلاً من (ثالثه) في المعجم.
٨. قدم ياقوت الحموي لهذين البيتين قائلاً: (قرأت في بعض
الجامع لأبي الفرج الأصبهاني).

(من الطويل)

١. ولما اتجفنا لاندن بخلله
أعان وما عنى ومن وما منى
٢. وزدنا عليه مقترين فراشنا

وزدنا نداء منجد بين وأخصبنا
التخريج: مخطوطة (عيون التواريخ) ١٢/٢٩١. مخطوطة
(تاريخ دول الأعيان) ٢/ أحداث سنة ٢٨١هـ يتيمة الدهر ٢/١٢٨،
معجم الادباء ١٢/١٣٠، وفيات الأعيان ٢/٢٠٨، شذرات الذهب ٢/٢٠٢،

مراة الجنان ٢/٢٦٠، رنات الثالث والثاني ١/١٢
وينظر النص المحقق (اوراق من عيون التواريخ) مجلة المورد
مج ٢٩ ص ٨٩

- (١). (عائدين) بدلاً من (لاندن) في المعجم.
ومعنى عجز البيت: إنه أعاننا ولم يجهداً وأكرمنا ولم يخن بما
أعلى
(٢). جانس أبو الفرج بين (وزدنا) أي جئنا إليه، و(وزدنا) أي
طلبه.

٨. ذكر النعالي في البيئية ١٢٧/٢ ما نصه: (وكان منقطعاً إلى
المهلب الوزير، مختصاً به، فمن ذلك قوله في قصيدة)

٢. فما أنس لا أنس إقبأها

١. وقد بدرت مثل بدر الساجي
تميس بسيف من سقته الدميم

٢. على رأسها معجز أزرق
سما في السماء، علوا وتم

٣. وفي جديها سحابة من برم
ولم ترتقب لطلوع السهيب

٤. لقد سؤتني بانظام السرور
ولم تحتشم لطلوع الحشم

٥. واستمعي يا شفاء السقم
أهذه المراز أم الإزوار

٦. ولما لم
ولما لم

٧. ويسوم كم مثل رداء العرو
س حسناً وطيباً إذا ما يشم

٨. خلعت عذاري ولم اعتذر
ولم احتشم فيه من يحتشم

٩. وقابلت فيه صفاء الشمال
بصفو الشمول وشجو النخم

١٠. فداؤك نفسي هذا الشتاء
علينا بسطانه قد هجم

١١. ولم يبق من نشي درهم
ولا من ثياب لــــي إلا رمم

١٢. يؤثر فيها نسيهم الهواء
وتخرقها خافيات الوهم

١٣. وأنت العماد ونحن العفاد
وأنت الرئيس ونحن الخدم

١٤. التخريج: يتيمة الدهر ٢/١٢٩. ٣٠
(١٣). النشيب: المال والعقار الموروث. ينظر لسان العرب

(نشيب)
٨. قال النعالي مقدماً لهذه القصيدة: (وقال فيه) أي في

الوزير المهلب.

(من المنسرح)

١. بث وبات الحبيب ندماني

من بعد ناي وطول هـ جبران

٢. تشرب فضضية منعقة

يجانة الشط منذ أزمان:

٣. وكلمنا دارت الكؤوس لنا

الشمسي هاهـ ثم غثاني

٤. الحمد لله لا شريك له

أطاعني الشاهر بنغذ عنيان

التخريج: أدب الغريب / ٨٥، ٨٦، معجم الأدباء ١٢/ ١٢١

التعليق: هذه المقطعة حكايتها تتعلق بما ذكره يافوت

الحموي في القطعة رقم (١٢) وهو هنا يكمل سرد الحكاية مقدما

لهذه الأبيات فيقول: (وقمت فلما عاد قرأ الأبيات وغضب من

فجلي، لذا يقف عليه من يحتشمه وكان شديد الكتمان لما بيئي

وبينه، ومطالبا بمثل ذلك مراقبة لأبيه إلا أن ظرفه ووكد

محبه لي وميله إلي لم يدعه حتى أجاب عنها بما كتب تحتها،

ورجعت من ساعتى فوجدته في دار أبيه، فاستأذنت عليه، فخرج

الي خادم لهم فقال: يقول لك لا التقينا حتى تقف على الجواب

عن الأبيات فإنه تحتها، فصعدت الدكة فإذا تحت الأبيات بخطه:

ما هذه الصناعة؟ ومن فسح لك في هذه الأذاعة؟ وما أوجب

خروجك عن الطاعة؟ ولكن أنا جنيت على نفسي وعليك،

ملكك طفليت، وأطعتك فتعديت. وما احتشم أن أقول هذا

تعرض للأعراض عنك والسلام. فعلمت أنني قد أخطأت

وسقطت شهد الله قوتي وحركتي، فأخذتني الندامة والحيرة، ثم

أذن لي فدخلت فقبلت يده فمعتني وقلت: يا سيدي غلطة

غلطتها وهوة هفوتها، فإن لم تتجاوز عنها وتعف هلكت. فقال

لي: أنت في أوسع العذر بعد أن لا يكون لها أخت، وعاتبني على

ذلك عتابا عرفت صحته، ولم تمض إلا منبهة حتى قبض على

أبيه وهرب فاحتاج إلى الاستتار، فلم يأمن هو وأهله إلا بكونه

عندي، فأنا على غفلة إذ دخل في خف وإزار وكادت مرارتي

تتفطر فرحاً، فلما بيته أقبل رجليه وهو يصحك ويهول، يأتيها

رزقها وهي نائمة، هذا يا حبيبي بخت من لا يصوم ولا يصلي في
الحقيقة، وكان أخف الناس روحا وأقلهم لبادة وبتنا في تلك
الليلة عروسين لا نعقل سكرنا واصطبحنا وقلت هذه (الأبيات)

معجم الأدباء ١٢/ ١١٩، ١٢١

- جاء النص ببعض الاختلاف في أدب الغريب.

[٢٨]

(من الكامل)

١. والبدر يزهر في السماء كأنه

وجه السندي أهوى ولا يهوانسي

٢. والكأس دائرة بكف مقرطق

خنت الكلام مفتر الأجفان

٣. لم أنس ليلتنا به باليتها

دامت فكانت مدتي وزماني

التخريج: أدب الغريب ٩٨/

«قدم أبو الفرج الأصبهاني لهذه الأبيات قائلا: (رايت على

حجر مكتوبا:

لسم أنس ليلتنا بشاؤون

ولما ينساب انسحاب الجان

فكتبت تحتها (الأبيات). والشاذرون ينبوع ماء مع حوض

ونافورة. ينظر:

- تكملة المعاجم العربية ٢٢٢/ ٦

[٢٩]

(من الخفيف)

١. وسلاف كالنير اذكي من الد

سك وأصفى صبغا من الزعفران

٢. وكان اليد التي تحتويها

من صبيب العقيان في دستبان

التخريج: يتيمة الدهر ١٢/ ١١٧

(١) - السلاف: ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر. لسان

العرب (سلف)

(٢) - صبيب: المسكوب، العقيان: الذهب الخالص. لسان العرب

(عقا)

الدستبان، ثورع من الآنية. (هـ. اليتيمة)

* هذم الثعالبى لهذين البيتين قائلا: (وقال في وصف الخمرة من قصيدة)

[٣٠]

(من البسيط)

كانه التيس قد أودى به هرم

فلا للحم ولا عسب ولا ثمن

التخريج: محاضرات الأدباء ٢١٢/١

* استشهد الراضب الأنصبهاني بهذا البيت في باب (ذم من لا يصلح لخبر ولا شر)

[٣١]

(من السريع)

١. مررت بنا في الدير خفصانه

ساحرة الناظر ففاته

٢. أبترها الرهبان من خذرها

تعظم النيز وزهبانه

٣. مررت بنا تخط في منبها

كانما قـامتها بانه

٤. هبت لها ريح فمالت بها

كما تلست غصن زبانه

٥. فتشمت قلبي وهاجت له

احمراته فدما ونشجانه

التخريج: أدب الغرياء / ٢٦، ٢٥، الأغاني (تصدير) ٢٩/١ (٢، ٥، ٤)

الديارات / ٢٤٥، معجم الأدباء ١١٢/١٣، ١٧٥

(١). خفصانه: ضامرة البطن: ينظر لسان العرب (خمص)

(٢). (الذكران) بدلا من (الرهبان) في الديارات والمعجم.

(٤). (لنا) بدلا من (لها) في الديارات والمعجم.

التعليق:

قال أبو الفرج في كتاب الغرياء: (خرجت أنا وأبو الفتح أحمد بن إبراهيم بن علي بن عيسى ماضيين إلى دير الثعالب في يوم ذكر أنه من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة للنزهة ومشاهدة

اجتماع النصارى هناك والشرب على نهر يزدجرد الذي يجري على باب هذا الدير ومعه جماعة من أولاد كتاب النصارى من أحفادهم وإذا بفنأة كأنها الدينار المنقوش تتمايل وتنفسي كفصن الريحان في نسيم الشمال فضربت بيدها إلى يدا أبي الفتح وقالت يا سيدي: تعال اقرأ هذا الشعر المكتوب على حائط هذا الشاهد: فمضينا معها وبنا من السرور ما بها وبخرفها وملاحه منطفا وما الله به عليم، فلما دخلنا البيت كشفت عن ذراع كأنه الفضة، وأومات إلى الموضع فإذا فيه مكتوب:

خرجت يؤم عيدها

في ثياب الزواها

فتنت باختيارها

كل جاء وذاهـ

لشعالي رايتها

يؤم ديسر الثعالب

نتهادى بنشوة

كاعـ في كواعـ

هي فيهم كأنها

بين بين الكواكب

فقلت لها: أنت والله المقصودة بهذه الأبيات، ولم نشك أنها كتبت الأبيات ولم نغارها بقية يومنا وقلت لها هذه الأبيات وأنشدتها إياها ففرحت. (ينظر معجم الأدباء ١١٢/١٣، ١١٤، وأدب الغرياء / ٢٤ ببعض الاختلاف).

مصادر التحقيق والدراسة

المخطوط

١. تأريخ دول الأعيان، شرح قصيدة نظم الجمان في ذكر من سلك من أهل الزمان) لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المقدسي الشافعي، الشهير بابن أبي عذبة (٨٩، ٨٦هـ)، مكتبة التحف العراقي، بغداد برقم ١٢٢٧٨ / تاريخ (الجزء الثالث).

٢. عيون الثواريع لـ محمد بن شاكر الكشي (٦٨٦، ٧٧٧هـ)، المكتبة الظاهرية بمسقط برقم ٤٨ / تاريخ (الجزء الثاني عشر).

ب. المطبوع

١. القرآن الكريم

٢٢. فوات الوفيات والذيل عليها. لحمد بن تيسار الكندي، تحق. د. احسان عباس. دار صادر. د.ت.
٢٣. الكامل في التاريخ / لابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي الشيباني) دار صادر. دار بيروت للطباعة ١٣٨٦هـ. ١٩٦٦م
٢٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. / حساحي خليفة. طبعة بلاوفيسيت مكتبة المتن بغداد. د.ت.
٢٥. لسان العرب الجليل / لابن منظور. اعداد يوسف خياط بيروت. دار لسان العرب.
٢٦. لسان الميزان / لابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ) مؤسسة لاعلمي. بيروت.
٢٧. محاضرات الانبياء ومحاورات الشعراء والبلغاء / للارغاب الاصمهاني. دار مكتبة الحياة بيروت. د.ت.
٢٨. المختصر في أخبار البشر / لمام الدين أبي الفداء اسماعيل (ت/٧٣٢هـ) طبعة بالافوفيسيت / مكتبة المتن ببغداد.
٢٩. امرأة الجنان وعيرة اليقظان في معرفة ما يعثر من حوادث الزمان. لعبد الله بن سعد الياقوبي المكي (ت/٧٦٨هـ) مؤسسة الاعلمي بيروت ط٢ / ١٩٧٠م. ١٣٩٠هـ
٣٠. معجم الادباء لياقوت الحموي تحق. مرجليوث الرفاعي. دار احياء التراث بيروت.
٣١. معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة. مطبعة الزكي بمشقل ٢٧٨. ١٩٥٩م
٣٢. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / طلاس كيري زاده مراجعة كامل بكري. عبد الوهاب ابو النور. دار الكتب الحديثة. القاهرة.
٣٣. مقالات الطالبين: لابي الفرج الاصمهاني. تحق. السيد احمد صفار. دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.
٣٤. مقدمة ابن خلدون. دار القلم بيروت ط٢ / ١٩٧٨م.
٣٥. المنتقى في تاريخ الملوك والامم / لابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت/٩٧٧هـ) توزيع دار الوطننة بغداد ١٩٩٠م (مطابع التعليم العالي في الموصل).
٣٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال / للحافظ الذهبي. تحق. علي محمد البجاوي دار احباء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي) القاهرة.
٣٧. نهاية العرب في فنون الادب / لشهاب الدين احمد النويري (ت/٧٣٣هـ) السفر العاشر (مصورة عن طبعة دار الكتب). المؤسسة المصرية للتأليف والنشر. القاهرة.
٣٨. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / لابن تقيي سردي (ت/٨٧٤هـ) (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) القاهرة.
٣٩. هدية العارفين واسماء المؤلفين والمثقفين. اسماعيل باشا البغدادي الكتبة الاسلامية مطهران ١٣٨٧هـ. ١٩٦٧م (طبعة مالاوفيسيت عن وكالة للعارف).
٤٠. وفيات الاعيان وفيات الزمان / لابن خلكان (ت/٦٨١هـ) تحق. د. احسان عباس. دار صادر بيروت ١٩٧٧م.
٤١. هزيمة الدهر في محاسن أهل العصر / لابي منصور الثعالبي. تحق. د. مفيد محمد قمحية. دار الكتب العلمية بيروت ط٢ / ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م.

٤٢. أديب الغرياء / لابي الفرج الاصمهاني. تحق. د. صلاح الدين المنجد دار الكتاب الجديد. بيروت ط١ - ١٩٧٢م.
٤٣. الاعلام / للزركلي ط٢ بيروت ١٩١٩م
٤٤. الاغانى / قتيبي الفرج النصيباني. مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت / ١٩٧٠م مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة.
٤٥. اعيان الزوجة على آتياء النخلة / لثقفلي (علي بن يوسف) تحق. محمد ابو الفضل ابراهيم. دار الكتب المصرية. القاهرة / ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م
٤٦. توارق من عيون التواريخ لابن تيسار ١٨١٦هـ. ١٧٩٤هـ. تحق. عبد العزيز ابراهيم مجلة المورد مج ٢٩ / العدد ١٩٣٢م ٢٠٠١م دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.
٤٧. البداية والنهاية في التاريخ / لعماد الدين ابي الفداء اسماعيل. مطبعة السعادة القاهرة. د.ت.
٤٨. تاريخ آداب اللغة العربية / لجرجي زيدان. دار مكتبة الحياة بيروت ط٢.
٤٩. تاريخ بغداد / للخليلي البغدادي. دار الكتاب العربي للنشر. بيروت. د.ت.
٥٠. قاج المروس من جواهر القاموس / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. تحق. د. حسين نصار. ط١ عن طبعة الكويت.
٥١. لتكملة العاجم العربية / رينهارت دوزي. ترجمة د. محمد سليم النعمي مراجعة جمال خياط. دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد ١٩٨٠ / ط٢
٥٢. جبهة انساب العرب / لابن حزم الاندلسي تحق. عبد السلام محمد هارون. دار المعارف ط٢ القاهرة. ١٩٨٢م
٥٣. الديارات / لابي الحسن علي بن محمد الشافعي / ت ٢٨٨٠هـ تحق. كوركيس عواد دار الرائد العربي بيروت ١٩٨٦م
٥٤. ديوان نبي الفليس الخزاعي واخباره. صعدة عبد الله الجبوري. المكتب الاسلامي ط١ بيروت ١٤٠١هـ. ١٩٨١م
٥٥. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة / للشتربني تحق. د. احسان عباس دار الثقافة بيروت ١٩٧٥. ١٩٧٩م.
٥٦. زينات الثالث والفاثي في روايات الاغانى. جمع وتعليق. الاب انطون سالخاني الموسوي. ط٢. الجمعية الكاثوليكية بيروت ١٩٤٦م
٥٧. زينات الذهب في اخبار من ذهب / لابن العماد الحنبلي. دار الكتب العلمية بيروت.
٥٨. شرح ديوان المتنبي / لعبد الرحمن البرقوقي. دار الكتب العربي بيروت ١٩٧٩م
٥٩. العبر في خم من غير / للحافظ الذهبي (ت ٧١٨هـ) تحق. فؤاد سيد. الكويت ١٩٦١م.
٦٠. الفتوح الوهبي على مشكلات المتنبي / لابي عثمان بن حني / تحق. د. د. محسن غياض وزارة الاعلام. بغداد ١٩٧٢م
٦١. الفخري في الادب. السلطانية والدولة الاسلامية. لحمد ابي بن مطاعليا المعروف بابن الطططا. دار صادر بيروت. د.ت.
٦٢. الفهرست / لابن التميم. تحق. رضا نخلة / مطهران ١٩٧١م